[38] هشام (1)، وأبو وحرة (2) بن أبي عمرو بن أمية وعتبة بن ربيعة (3) فقال: أولد فيكم مولود الليلة ؟ قالوا: لا، قال: فولد إذن بفلسطين (4) غلام اسمه أحمد، به شامة (5) كلون الخز الادكن (6) ويكون هلاك أهل الكتاب واليهود على يديه، قد أخطأتم (7) وا يا معشر قريش. فتفرقوا وسألوا، فأخبروا أنه قد ولد لعبدا بن عبد المطلب غلام، فطلبوا الرجل فلقوه، فقالوا: إنه قد ولد فينا وا غلام، قال: قبل أن أقول لكم أو بعد ما قلت لكم ؟ قالوا: قبل أن تقول لنا، قال: فانطلقوا بنا إليه حتى ننظر إليه، فانطلقوا حتى أتوا أمه، فقالوا: اخرجي ابنك حتى ننظر إليه، فقالت: إن ابني وا لقد سقط وما سقط كما يسقط الصبيان، لقد إتقى _____ = بموت هشام، وهو قريب عهد من البعثة النبوية وكان ابنه الحارث بن هشام من الصحابة توفي سنة (18) ه.

(1) العاص بن هشام: مشترك بين شخصين: أحدهما العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي قتل على الشرك يوم بدر سنة (2)، والثاني العاص بن هشام بن الحارث بن أسد من زعماء قريش في الجاهلية، وكان ممن نقض الصحيفة التي تعاقد فيها مشركو قريش على مقاطعة بني هاشم حتى يسلموا إليهم محمدا صلى ا عليه وآله، واتفق مع آخرين على تمزيقها فشقوها، ولم يعرف عنه إذاء للنبي صلى ا عليه وآله، بل كان في بدء الدعوة يكف الناس عنه، ولما كانت وقعة بدر حضرها مع المشركين، ونحر لهم على ماء بدر عشرة جزر، ونهى النبي صلى ا عليه وآله عن قتله، إلا أن المجذر بن زياد البلوي قتله. (2) أبو وحرة: بن عمرو بن أمية من زعماء الجاهلية، والوجرة بتحريك الحاء المهملة: الوحش، بسكون الحاء: الجمامة. (3) عتبة بن ربيعة: بن عبد الشمس من كبراء قريش في الجاهلية، شهد بدرا مع المشركين، فقتله أمير المؤمنين عليه السلام والحمزة وعبيدة بن الحارث سنة (2) ه. (4) فلسطين (بكسر الفاء وفتح اللام) آخر كور الشام من ناحية مصر ومن مدنها المشهورة بيت المقدس وعسقلان والرملة وغزة. (5) الشامة: الخال أي بثر سوداء في البدن حولها شعر. (6) الادكن: شئ مال لونه إلى السواد. (7) في المصدر والبحار: أخطأكم، وعلى التقديرين يكون المراد أن أمره أو خبره جاوزكم ولم يصل بعد إليكم، وصرف عنكم هذا المولود العظيم إلى غيركم.

_____